

## الخصائص

ومن التدرّيج قولهم هذا > حَـضْرُـمَـوْتٍ بِالْإِضَافَةِ عَلَى مِنْهَاجِ اقْتِرَانِ الْأُسْمِينَ أَحَدَهُمَا بِصَاحِبِهِ ثُمَّ تَدْرُجُوا مِنْ هَذَا إِلَى التَّرْكِيبِ فَقَالُوا هَذَا > حَـضْرَـمَـوْتٌ ثُمَّ تَدْرُجُوا مِنْ هَذَا إِلَى أَنْ صَاغُوهُمَا جَمِيعًا صِيَغَةَ الْمَفْرَدِ فَقَالُوا هَذَا > حَـضْرَـمَـوْتٌ فَجَرَى لِذَلِكَ مَجْرَى عَـضْرَـفُـوِطٍ وَيَسْتَدْعُونَ .

ومن التدرّيج في اللغة قولهم دِيْمَةٌ وَدِيْمٌ وَاسْتِمْرَارُ الْقَلْبِ فِي الْعَيْنِ لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا ثُمَّ تَجَاوَزُوا ذَلِكَ لِمَّا كَثُرَ وَشَاعَ إِلَى أَنْ قَالُوا دِيْمَـتِ السَّمَاءِ وَدَوَّـمَتْ فَأَمَّا دَوَّـمَتْ فَعَلَى الْقِيَاسِ وَأَمَّا دِيْمَـتِ فَلَاسْتِمْرَارُ الْقَلْبِ فِي دِيْمَةٍ وَدِيْمٌ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ .  
( هُوَ الْجَوَادُ ابْنُ الْجَوَادِ ابْنِ سَبَّاحٍ ... إِنْ دَوَّـمُوا جَادَ وَإِنْ جَادُوا وَبَلَّ ) وَرَوَاهُ أَيْضًا دِيْمَـوًا بِالْيَاءِ نَعَمْ ثُمَّ قَالُوا دَامَتِ السَّمَاءُ تَدِيْمٌ فَظَاهِرٌ هَذَا أَنَّهُ أَجْرَى مَجْرَى بَاعَ يَبِيعُ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْوَاوِ .

فَإِنْ قُلْتَ فَلَعَلَّ يَفْعَلُ مِنَ الْوَاوِ كَمَا ذَهَبَ الْخَلِيلُ فِي طَاحَ يَطِيحُ وَتَاهَ يَتِيهِ قِيلَ > مَلَّاهُ عَلَى الْإِبْدَالِ أَقْوَى أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَدْ حُكِيَ فِي مَصْدَرِهِ دِيْمًا فَهَذَا مُجْتَذَبٌ إِلَى الْيَاءِ مُدْرَجٌ إِلَيْهَا مَأْخُوذٌ بِهِ نَحْوَهَا .

فَإِنْ قُلْتَ فَلَعَلَّ الْيَاءُ لُغَةٌ فِي هَذَا الْأَصْلِ كَالْوَاوِ بِمَنْزِلَةِ ضَارِهِ يَضِيرُهُ ضَيْرًا وَضَارَهُ يَضُورُهُ ضَوْرًا قِيلَ يَبْعَدُ ذَلِكَ هُنَا أَلَا تَرَى إِلَى اجْتِمَاعِ الْكَافَةِ عَلَى